السادات : [أميركا واهمة إذا اعتقدت أننا نريد الحل بكل ثمن !]



يا عمال العالم اتحدوا

الثمن ٣٥ اغورا המחיר 35 אגורות אל-אתיחאד AL-ITTIHAD

الثلاثاء
٥ كانون الثاني ١٩٧١
١٠ ذي القعدة ١٣٩٠
العدد ٦٨ السنة ال ٢٧
יום ג
1971-1-5
מס 68 שנה 27

القاهرة : القى الرئيس انور السادات خطابا يوم امس في مؤتمر سياسي كبير عقد في مدينة طنطا واشترك فيه نائبا الرئيس ورئيس الحكومة وسكرتير الاتحاد الاشتراكي وممثلو اتحادات الطلاب الى جانب ١٥ الف عامل وفلاح من قيادات الاتحاد الاشتراكي في الوجه البحري.

وقال الرئيس السادات ان الجمهورية العربية المتحدة اصبحت قوية اقتصاديا وعسكريا وسياسيا ، واصبحت جماهير الشعب العاملة قادرة على مواجهة الامتحان الكبير ، وان المعركة القادمة ستكون شاملة في كل قرية وشارع ومصنع وبيت .

واضاف السادات ان اسرائيل فشلت في كسر معنويات القوات المصرية على جبهة السويس . وقال ان رحلة الرئيس جمال عبد الناصر الاخيرة الى الاتحاد السوفييتي كان لها تاثير كبير على مجرى الاحداث ، وقد كسبت الجمهورية العربية المتحدة معركة الطيران في العمق بفضل الصواريخ السوفييتية .

وقال ان الاتحاد السوفييتي يقدم المساعدات الى ج.ع.م بأمانة وشرف .

واكد الرئيس السادات ان ج.ع.م تريد السلام ، ولكن اميركا واهمة اذا اعتقدت ان الشعب المصري مستعد للحل بكل ثمن . واضاف ان اميركا لا تريد لمصر الخروج من المعركة وهي قوية حتى لا يتهدد الوجود الاميركي في الشرق الاوسط .

وتكلم الرئيس انور السادات عن مهمة الدكتور غونار يارينغ فقال ان اسرائيل وافقت على استئناف الاتصالات لكسب الوقت ، وانها لا تريد السلام .

واكد انه لن يتم تجديد اتفاقية وقف اطلاق النار بعد الخامس من شباط ، ما لم يتم عمل جدي من اجل السلام ، وما لم يوضع جدول زمني لانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة .

واشنطن تهيء الجو لفشل يارينغ

● تكواع يعود الى مقر عمله في الامم المتحدة بدون أية تعليمات ! ● الدكتور الزيات يغادر القاهرة الى نيويورك مزودا بالتوجيهات الضرورية ● اتصالات يارينغ الرسمية في الاسبوع القادم ● اميركا ((تتنبأ)) بالفشل ! ● وسيلة اسرائيلية جديدة لعرقلة المحادثات

وكالات الانباء ـ اليوم ، يقدم السكرتير العام لمنظمة الامم المتحدة اوثانت ، تقريرا الى مجلس الامن عن استكمال الشروط لاستئناف محادثات السلام بشأن الشرق الاوسط . وكان الدكتور غونار يارينغ الوسيط الدولي قد تلقى اخيرا وبعد مماطلة مضنية موافقة اسرائيل على استئناف الاتصالات تحت اشرافه . ومن المتوقع ان تبدا في الاسبوع القادم الاتصالات الرسمية مع يارينغ، على مستوى السفراء ، بينما اعرب حكام اسرائيل عن رغبتهم في ان تجري الاتصالات على مستوى وزراء الخارجية. ولاغراض ذاتية تتلخص في محاولة وضع عراقيل جديدة في طريق محادثات السلام ، اقترح حكام اسرائيل ان تجري الاتصالات خارج مدينة نيويورك بينما يرى اوثانت والعرب ان مكانها الطبيعي هو مقر الامم المتحدة .

حتى يوم الاحد ، امس الاول ، اعلنت السلطات الاسرائيلية ان يوسف تكواع لن يعود الى مقره في الامم المتحدة حتى تتلقى اسرائيل ردا من غونار يارينغ يوافق فيه على اقتراح ابا ايبن بزيارة منطقة الشرق الاوسط بذريعة ((تغير الانظمة)) في مصر والاردن (!) وتغير الاوضاع هناك بشكل يخلق ظروفا جديدة تختلف عن تلك التي عرفها يارينغ في زيارته قبل ١٨ شهرا .

غير ان هذا الموقف الاسرائيلي تغير امس ، وعلى حين غرة ، استقل تكواع الطائرة الى نيويورك دون ان يحمل في حقيبته التوجيهات الضرورية لتجديد الاتصالات مع الوسيط الدولي

وكانت الحكومة في جلستها يوم الاحد قد بحثت مسالة العودة الى مهمة يارينغ بشكل عام ودون استخلاص اية توجيهات ليوسف تكواع ، بذريعة تغيب غولده مئير في عطلة قصيرة .

وقد وصل مندوب ج.ع.م الدائم في الامم المتحدة ، الدكتور الزيات ، الى مقر عمله في نيويورك ، منذ ايام مزودا بكافة التعليمات الضرورية ، بعد الجلسة المطولة التي عقدتها الحكومة المصرية باشتراك الرئيس انور السادات والدكتور محمود فوزي رئيس الوزراء ، ومحمود رياض نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية.

من المتوقع ان يجتمع في هذا الاسبوع وزير الخارجية ابا ايبن بالسفير الاميركي في اسرائيل ولوورث باربور للتنسيق بشأن استئناف اتصالات السلام ، وفي هذه الاثناء باشرت الولايات المتحدة القيام بدورها في محاولات تمرير المخططات الدبلوماسية الاسرائيلية ، فقد ناقلت وكالات الانباء يوم امس ، تصريحات من مصادر اميركية مطلعة تقول انه لا احد في وزارة الخارجية الاميركية متفائل من استئناف الاتصالات وان اميركا تعتقد بان الشيء الوحيد الوجود المتوقع من هذه المهمة اليارنغية هو تمديد وقف اطلاق النار بين اسرائيل والجمهورية العربية المتحدة ، الامر الذي تسعى له الاوساط الحاكمة في اسرائيل بغية ارساء قواعد الاحتلال وتخليده.

التحرك السياسي العربي على أشده

القاهرة ـ ما زال التحرك السياسي الذي تقوم به الجمهورية العربية المتحدة ، في هذه الايام ، بشأن ازمة الشرق الاوسط ـ على اشده. ومبعوثو العربية المتحدة يقومون الآن بزيارات لعواصم دول مختلف القارات لاطلاع المسؤولين فيها على حقيقة الوضع المتردي في الشرق الاوسط وما ينطوي عليه من اخطار ، وكذلك جوهر الموقف المصري على ضوء هذه التطورات .

فقد وصل الى لندن ، بدعوة رسمية من الحكومة البريطانية ، وزير الخارجية المصري محمود رياض في زيارة تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها اتصالات مع المسؤولين البريطانيين حول الازمة . ومن لندن سيسافر محمود رياض الى باريس للقيام بمثل هذا الامر . وغادر رئيس مجلس الامة ، لبيب شقير ، كوالا لمبور (الملايو) الى اندونيسيا في نطاق جولته الى الاقطار الآسيوية. وانهى الوفد المصري برئاسة كمال رمزي استينو زيارته لقبرص متوجها الى اثينا . ويغادر القاهرة غدا الاربعاء الدكتور حافظ غانم متوجها الى دول شرقي افريقيا . وستكون البرازيل المحطة الاولى في جولة الوفد المصري الذي يراسه حسن صبري الخولي الى اقطار اميركا اللاتينية .

ويؤخذ من انباء القاهرة ان هذه الوفود تلقى في رحلاتها ومحادثاتها اوسع التاييد وذلك ازاء تاكيدها بان القاهرة غير معنية بحرب ثالثة مع اسرائيل وانما هي تسعى الى التسوية السياسية السلمية القائمة على الانسحاب الاسرائيلي من المناطق العربية المحتلة وتنفيذ بقية بنود قرار مجلس الامن الدولي ، وانه امام ما تصنعه اسرائيل من عقبات فانه لا مكان لتجديد فترة وقف اطلاق النار للمرة الثالثة .

ومن ناحية اخرى ذكرت جريدة ((الاهرام)) ان نائب رئيس الجمهورية علي صبري ، قدم الى الرئيس انور السادات تقريرا وافيا عن المحادثات التي اجراها مع القادة السوفييت في موسكو مؤخرا . وقالت ((الاهرام)) ان التقرير قد تضمن ان المحادثات شملت خطة الدعم المستقبلة . وجاء في التقرير ان الالتقاء في وجهات النظر كان تاما بين الجانبين . وابرز التقرير ما توصلت اليه اللجنة العسكرية المشتركة وما وجده الوفد العربي لدى الجانب السوفييتي من تفهم كامل لاحتياجات الجمهورية العربية . وقالت ((الاهرام)) ان مواجهة التكنولوجيا الاميركية كانت

البقية على صفحة ٤ عمود ٥

عيد الميلاد المجيد للمسيحيين من الطوائف الشرقية

يصادف يوم الخميس القادم عيد الميلاد المجيد للمسيحيين من الطوائف الشرقية . وبهذه المناسبة تتقدم الاتحاد بتهانيها الحارة لابناء هذه الطوائف راجية ان يكون العيد فاتحة عهد من السلام العادل المقيم في منطقتنا والعالم اجمع .

كلمة الاتحاد

ماهية السلام

في اليوم الثاني من هذا العام الجديد وجه وزير خارجية اسرائيل ابا ايبن كلمة بلغة الضاد ، الى الشعوب العربية .. قال في كلمته « اننا مقتنعون بأنه لم يكن ولن يكون هناك حل عسكري للنزاع الذي نواجهه » . هذه حقيقة حبذا لو يقتنع بها فعلا حكام اسرائيل ايضا .. نقول ذلك لان حكام اسرائيل هم الذين راوا في عدوان الخامس من حزيران ١٩٦٧ طريقا للتسوية وآخر الحروب . وبعد ان قاموا بحربهم هذه وحققوا فيها مكاسب اقليمية يقول ابا ايبن للشعوب العربية « لا حرب تشنها الجيوش ولا الحروب الشعبية او حروب الاستنزاف ولا اي نشاط ارهابي يستطيع تسوية النزاع» .

كيف كان ابا ايبن ينظر الى هذا الكلام لو كانت نتائج الحرب عكس ما هي عليه الآن ؟.. اننا مع كل القوى المحبة للسلام في العالم نريد تسوية سياسية لهذا النزاع .

ولكن اذا كان الغرض من اقوال ابا ايبن هو اقناع الشعوب العربية بعدم جدوى نضالها فان ابا ايبن يكون واهما جدا ، ومن الطبيعي ألا تلقى كلماته أذنا صاغية عند العرب .

فهو لم يفه بكلمة واحدة حول استعداد حكومته الانسحاب من الاراضي العربية التي احتلتها .. فحكومة اسرائيل جادة في مشاريع الضم والاستيطان بما لا يدع مجالا للشك بأنها ترفض أساسا قولا وفعلا قرار مجلس الامن القاضي بانسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة كلها كشرط للتسوية السلمية ... ومن الغباوة الاعتقاد بأن الشعوب العربية تقبل السلام بأي ثمن .

وبالنسبة للشعب العربي الفلسطيني ، فان السؤال الذي يطرح نفسه من قول ابا ايبن انه « في حالة سلام سيكون الى الشرق من اسرائيل دولة يكون للفلسطينيين فيها اكثرية ويصبح معظمهم فيها مواطنين » ... هو اين يقع شرق اسرائيل واين تكون هذه الدولة ؟ غولده مئير قالت مرارا وتكرارا : لا مكان لدولة ثالثة بين الفرات والاردن .. والذي نستخلصه من هذا القول ان لا مكان للشعب العربي الفلسطيني تحت الشمس . واذا كان هذا هو الواقع الذي يريده حكام اسرائيل للشعب العربي الفلسطيني ، فكيف يتفق هذا المصير مع قول ابا ايبن « ان سعادة الفلسطينيين وحريتهم مرهونة بتحقيق السلام فقط » .. اي سلام ؟ ان سلام الشعوب لا يقوم الا اذا استردت حقوقها .. وحقوق الشعوب ليست سلعة للمقايضة .

فالسلام الذي يطلبه ابا ايبن من العرب هو الاقرار بالامر الواقع . فهو يقول « من يتجرأ على خرق اتفاق وقف اطلاق النار يتحمل مسؤولية رهيبة امام شعبه وامام العالم» هذا صحيح ، ولكن خرق اتفاق وقف اطلاق النار لا يعني ان

البقية على صفحة ٤ عمود ٢

التل : مشروع الدولة الفلسطينية خطوة تصفية

حموده : الاردن لا يزال يعيش في دوامة ، والاخطار محدقة ...

عمان ـ بدأ مجلس النواب الاردني (٦٠ نائبا نصفهم من أبناء الضفة الغربية المحتلة) مناقشة البيان الوزاري الذي القاه رئيس الحكومة في المجلس يوم السبت الماضي، والتصويت على الثقة بالحكومة .

وقد أكد التل في بيانه تمسك حكومته بقدسية حق الشعب الفلسطيني في ارضه ووطنه وحقه في تقرير مصيره . ووصف مشروع الدولة الفلسطينية بانه ضربة لمعنى الوحدة وخطوة على طريق تصفية القضية الفلسطينية . واكد التل ان الحكومة الاردنية عازمة على تنفيذ الاتفاقات المعقودة بينها وبين اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية نصا وروحا . واشار الى عزم حكومته على المضي في التعاون والتعاضد مع الدول العربية الشقيقة على هدى قرارات مؤتمرات القمة وميثاق جامعة الدول العربية . ورحب التل بالاتحاد بين الجمهورية العربية المتحدة والسودان وليبيا وسوريا .

الاردن يدعو لتعزيز الجبهة الشرقية

وكان وزير الثقافة والاعلام الاردني قد دعا الدول العربية ، في نهاية الاسبوع الماضي ، الى تعزيز الجبهة الشرقية ضد اسرائيل لمواجهة امكانية تجدد الاشتباكات بعد الخامس من شباط القادم . ووصف الوضع في الشرق الاوسط بانه خطير للغاية . وقال ان قرار اسرائيل العودة الى محادثات الدكتور يارينغ والذي تضمن تصريحات اشتراطية ، انما يدل على سوء نية مكشوفة لنا في مفهوم عدوتنا للحل السلمي .. واكد الوزير الاردني اصرار حكومته على تنفيذ قرار مجلس الامن والانسحاب التام والكامل من جميع الاراضي التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ .

رئيس مجلس النواب يؤكد : التمسك بوحدة الضفتين

ويوم السبت الماضي اكد رئيس مجلس النواب الاردني ، كامل عريقات ، على التمسك بوحدة الضفتين وشجب مشروع الدولة الفلسطينية ، وقال ان مشروع الدولة الفلسطينية في ظل الاحتلال ، لا يعدو كونه آلة وركيزة لتقويض المسيرة العربية .

استمرار الجهود لازالة التوتر في عمان

وعلى الرغم من ان التوتر لا يزال يسود مدينة عمان في اعقاب قيام الجيش الاردني بفتح النيران لمدة ١٢ ساعة فيها ليلة السبت الماضي وحتى بعد ظهر الاحد ووقوع انفجارات في قلب المدينة واطرافها فان الجهود تبذل من الحكومة الاردنية والمنظمات لوضع حد لمثل هذه الحوادث ومعاقبة المتسببين بها .

وكان علي ابو نوار ، الممثل الشخصي للملك حسين قد ذكر ان ما حدث في الاردن في ايلول الماضي هو وليد هزيمة ١٩٦٧ ، ودعا الى تماسك المملكة الاردنية بكل عناصرها وطاقاتها ، وهاجم مشروع الدولة الفلسطينية ، وقال انه مجرد تعويضات تافهة للفلسطينيين .

حمودة : لا نزال نعيش في دوامة ..

وردا على سؤال حول احداث

البقية على صفحة ٤ عمود ٢

اليوم تبدأ في لينينغراد محاكمة ولف زلمنسون

المتهم ضابط في الجيش ويحاكم أمام محكمة عسكرية بتهمة التآمر لاختطاف الطائرة السوفييتية

مكتب الاتحاد ـ يؤخذ من أنباء الصحف الاسرائيلية ، استنادا الى مصادرها الخاصة، انه ستبدأ اليوم ، الثلاثاء ، في لننغراد ، محاكمة ولف زلمنسون (الضابط في الجيش السوفييتي برتبة ليفتنانت) امام محكمة عسكرية بوصفه أحد افراد الجماعة التي حاولت اختطاف الطائرة السوفييتية من مطار لننغراد، باستخدام العنف والقتل ، والهرب بها الى خارج حدود الاتحاد السوفييتي .

والسبب في عدم محاكمته مع الاخرين هو كونه رجلا عسكريا يقتضي القانون محاكمته امام محكمة عسكرية .

وكما هو معروف فقد صدرت الاحكام بحق افراد هذه الجماعة وبينها حكم باعدام أثنين من افرادها وبالسجن مددا مختلفة على الباقين. غير ان محكمة الاستئناف خفضت حكمي الاعدام الى السجن مدة ١٥ سنة .

وزلمنسون هو شقيق سلفيا ويسرائيل زلمنسون وعديل ادوارد كوزينتسوف وجميعهم من افراد الجماعة التي حاولت اختطاف الطائرة وصدرت بحقهم احكام السجن .

وكتبت الصحف الاسرائيلية ان والد زلمنسون (وهو من مدينة ريغا) قد اتصل تليفونيا بقريب له في اسرائيل هو ابراهام زلمنسون واعلمه ان محاكمة ابنه ولف ستبدأ يوم الثلاثاء وانه هو قد تلقى بطاقة لدخول قاعة المحكمة ومتابعة القضية.

وفي حديثه التليفوني هذا اعرب الاب عن أمله بأن يكون الحكم مخففا .. وفي نهاية حديثه ارسل تحياته الى رئيسة الحكومة غولده مئير .

وستجري ـ كما تقول الصحف الاسرائيلية ـ محاكمة عدد من المتهمين بالنشاط الصهيوني والمعادي للاتحاد السوفييتي في الايام المقبلة ، بعد اكتشاف تنظيمات صهيونية سرية تقوم باصدار نشرات تحرض فيها على الدولة السوفييتية .

ووزعت وكالة انباء ((نوفوستي)) السوفييتية موادا تدحض الافتراءات والاكاذيب التي تنشرها الدوائر الصهيونية والامبريالية ضد الاتحاد السوفييتي والتي تزعم فيها وجود اللاسامية في الوطن الاشتراكي .. وبينت وكالة ((نوفوستي)) بالحقائق والارقام الدامغة كذب هذه الافتراءات .. وقالت في قضية الهجرة من الاتحاد السوفييتي ان سلطات الهاجرة السوفييتية تدرس بحذر

البقية على صفحة ٤ عمود ٥

غزة الصامدة ـ كابوس المحتلين

● اشتداد المقاومة يرهق اعصاب قوات الاحتلال ● فرض حظر التجول والقيام بحملة اعتقالات واسعة ● قائد قوات الاحتلال يقيل رئيس البلدية لرفضه التعاون مع السلطة ●

وكالات الانباء ـ احبطت مدينة غزة الفلسطينية المحتلة جميع تقديرات المحتلين السابقة ، فقد توقعوا بعد وقف اطلاق النار ومجزرة الاردن ان تستتب لهم الامور في المناطق المحتلة نتيجة لانهيار المعنويات والياس من المقاومة. أما الواقع فقد حطم كل هذه الاوهام ، حين خرجت غزة من صدمة الاردن بمزيد من الاصرار على المقاومة والصمود ورفض الاحتلال الاجنبي .. واصبحت غزة كابوس المحتلين المرعب الذي لا يتركهم يهدأون

● راغب العلمي ●

يوم السبت الماضي وقع حادث مؤسف في المدينة الصامدة ، فقد تعرضت سيارة مدنية اسرائيلية لقنبلة يدوية أودت بحياة ولدين واصابت والدتهما بجراح خطيرة كما أصابت والدهما .. وبدلا من ان تكف سلطات الاحتلال عن محاولاتها لجعل المناطق المحتلة مجالات سياحية لاسرائيل ، فقد فرضت حظر التجول وقامت بحملة اعتقالات واسعة النطاق

ثم لجأت سلطات الاحتلال الى عمل انتقامي آخر حين عمدت يوم الاحد ، امس الاول ، الى اقالة رئيس البلدية راغب العلمي . وقد اعترفت ابواق الاحتلال بان راغب العلمي شجع مقاومة الاحتلال ، غير انها اضافت ذريعة أخرى هي التقصير في القيام بمهام المصلحة العامة والشؤون الادارية في المدينة ، حتى تصبح الاقالة اكثر ((اقناعا)) !

وكتبت صحيفة ((هارتس)) في عددها الصادر امس ، ٤-١ ، ان الاقالة تمت بالتشاور مع وزير الحربية موشه ديان .

ومن اسباب غضب المحتلين على راغب العلمي انه قاوم بشدة ربط غزة المحتلة بشبكة الكهرباء الاسرائيلية ورفض الاشتراك في استقبال وزير العمل الاسرائيلي الذي ذهب الى غزة المحتلة ((ليدشن)) مركزا للتدريب المهني !

وكان قائد قوات الجيش الاسرائيلي في قطاع غزة وشمال سيناء قد قدم تقريرا عن الوضع المتدهور هناك في جلسة الحكومة يوم أمس الاول .

وكل الدلائل تشير الى ان الكلمة الاخيرة لن تكون للمحتلين بل لاصحاب غزة الشرعيين الصامدين في وجه الاحتلال الاجنبي .

كوسيغن : لا سلام بدون تنفيذ قرار مجلس الامن

موسكو ـ في حديث لجريدة يابانية اكد رئيس الحكومة السوفييتية الكسي كوسيغن، ان بلاده تؤكد ضرورة ايجاد تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط على اساس تنفيذ بنود قرار مجلس الامن الدولي .. وقال انه لن يكون هناك

البقية على صفحة ٤ عمود ٤

★ تحت الاحتلال الاسرائيلي ★

في تونس الملايين سلطات الاحتلال تنقل بعايا البيوت التي هدمتها

من المعروف ان سلطات الاحتلال منذ يومه الاول وحتى اليوم تهدم البيوت ، ويقدر عدد البيوت التي هدمت بما لا يقل عن عشرة الاف . وشكل حجة الهدم من افظع اشكال المس بحقوق الانسان (التي استنكرتها مؤخرا ايضا الجمعية العمومية في الامم المتحدة) ، ويكفي ان يشتبه بقيام احد السكان ، أو أحد افراد العائلة ، « بعمل يعادي » سلطة الجيش الاسرائيلي في المنطقة حتى ينسف البيت ، على الرغم من ان لا علاقة لباقي سكان البيت او لاصحابه ، أو أي الزالة لعمل ذلك المشتبه به . وتكون النتيجة ان آلاف الناس الابرياء يبقون بلا مأوى . ويحاول كثيرون بناء غرفة مكان البيت المهدوم ، وفي معظم الاحوال يرفض الحكام العسكريون ان يعطوا هؤلاء التعساء الاذن بذلك ، وهكذا يعاقبون عقابا أبديا بلا جرم اقترفوه.

وبدات سلطات الاحتلال مؤخرا بازالة آثار البيوت التي هدمتها .. وتقوم شركة السولل بونيه بهذه العملية .. رغم غضب أصحاب البيوت المهدومة ، الذين يقولون ان المواد التي تزال من اماكن الهدم تساوي ملايين الليرات وانها تصلح للاستعمال ! ولقد طلب أحد أصحاب (الخرائب !!) يوسف مصطفى عودة من أهالي رام الله من البريغاديير الثاني رفائيل فاردي عن طريق المحامية فيليتسيا لانجر وعلي رافع ان يسمح له ببناء بيت على انقاض بيته السابق الذي هدم في ١٠-٢-٦٩ بسبب التهمة التي استسعت الى ابنته الشابة رسمية عودة . وقد ذكر الاب انه لم يعرف شيئا عن اعمال ابنته ، وقال : يستطيع من يتهم ابنتي ويثبت التهمة عليها ان يحكم عليها ... ولكن ما العلاقة بين هذا وبين المكان الذي هو ماوى لابناء بيتي ؟ لقد أراد الاستفادة من المواد التي بقيت بعد الهدم ، ولكن حتى جنسيته الاميركية لم تساعده فهدم بيته ، ورفض حاكم رام الله العسكري السماح له بالبناء ، وهو ينتظر الان جواب البريغادير الثاني فاردي . وتوجه في الايام الاخيرة الى محاميته صارخا : انهم يزيلون الانقاض من رام الله .. لقد ازالوا انقاض بيت لطفية الحواري في البيرة اين العدالة ؟ ..

في العبرية مثل يقول : « قتلت وورثت » .. ومع ان الحديث ليس عن القتل ، ولكن من الصعب ان يكفي الانسان نفسه مؤونة الموازنة التي تفرض نفسها .

« قلب المحتل الرحوم » يمزق العائلات

يتباهى المحتل الاسرائيلي بانه يفوق الجميع تسامحا ، وبانه ملتصق بميثاق جنيف وغيره من المواثيق وانه المحافظ على حقوق الانسان ، ولكن الدول أعضاء الامم المتحدة ، لا تعترف باصالته ، فتسرع لتتخذ باكثرية الاصوات قرارا ضد استمرار الاحتلال وتؤكد ان سلطات الاحتلال تخرق الميثاق الدولي في المناطق المحتلة .

ونورد فيما يلي حادثة صغيرة ، واحدة من كثير ، تموذجا عن « قلب المحتل الرحوم » : شابان في السابعة عشرة ، عماد الخطيب وعبد الله جدة سلامة اعتقلا بموجب أمر اداري قبل سنة ، دون ابداء الاسباب على ذلك .. وهكذا استبدلا مقاعد المدارس بمقاعد « آمين » في سجن الدامون ، وبعد ذلك في سجن الرملة . وهما من عائلتين كثيرتي الاولاد ، وكثيرا ما اسهما في مساعدة ذويهما . وقد توفي أبو عبد الله جدة ، وأبو عماد مصاب بمرض شديد . ولكن يبدو ان السلطات لم تكتف بسجن هذين الشابين خلال عام دون محاكمة ولا تهمة ، فقامت بخطوة أخرى فطردتهما بتاريخ ٢ كانون الاول ١٩٧٠ الماضي بدون معرفة عائلتيهما عن طريق وادي عربة الى الضفة الشرقية ... ولم تعرف العائلتان بالامر الا بعد انتهائه ، لذلك فاهالي الفلاحين في قلق كبير على ولديهما ومصيرهما فهما ما زالا في مطلع العمر .

ولا نملك امام هذا التصرف مع عماد وعبد الله الا ان نقول أنه تصرف مخجل يتجرد من كل القيم الانسانية.

وقد علمنا أن المحامية فيليتسيا لانجر وعلي رافع تقدما الى وزير الدفاع باسم العائلتين ليعمل على اعادة الفلاحين الى أحضان ذويهما والغاء أمر الطرد .

ان أسلوب الطرد صار اليوم اسلوبا تتبعه السلطات دون حساب لشيء ، ولا بد من ان يتدخل الرأي العام ضد هذا التصرف الفظ وغيره من التصرفات ، التي تسيء الى سمعة اسرائيل في المجال العالمي .

في المحاكم العسكرية يخشون قرارات الامم المتحدة

بدات المحكمة العسكرية في الخليل بتاريخ ٢١-١٢-٧٠ النظر في قضية سبعة أشخاص من الخليل وهم يوسف محمد حماد عمرو ، علي سليم حسين عمرو ، سليم علي سليم عمرو ، بدوي عبد الله التميمي ، ركانتات سليم علي عمرو ، وابراهيم حماد عمر ، وخليل سالم محمد ويمثلهم المحامون فيليتسيا لانجر وعلي رافع ووصفي المصري وجمال ابو طبيخ ، والتهمة الموجهة اليهم الانتساب الى منظمة فتح .

والطريف في هذه القضية انه كان يجب البدء بها بتاريخ ١٣-١٢-٧٠ ، وطلب كاتب المحامية من المحكمة تأجيل النظر في القضية بسبب الثلوج التي صعبت الوصول الى الخليل ، فاجابه المدعي العام : جيش الدفاع الاسرائيلي لا يخاف الثلج واذا لم تصل المحامية سيحكم على موكلها بغيابها .. أما جيش الدفاع في هذا الحادث فقد أخفق اذ حضرت المحامية لانجر الى الخليل المثلجة رغم مرضها ، وهناك عرفت ان جيش الدفاع (والقصد المحكمة والنيابة) لم يتمكن من الوصول الى الخليل بسبب ما قد يتعرض له من اخطار في الطرقات التي غمرتها الثلوج ...

وطلبت فيليتسيا لانجر في الجلسة ان تعتبر المحكمة المتهم الاول (وهو متهم بالانتساب الى فتح والتسلل بالسلاح ، والقيام باعمال في منطقة الخليل) اسير حرب ويعامل حسب ميثاق جنيف .

ومن المعروف ان اللجنة الاجتماعية في الامم المتحدة قررت بتاريخ ٢-١٢-٧٠ ان المحاربين في العمل السري ضد الاحتلال يتمتعون بصفة اسرى حرب . وعندما بدأت المحامية لانجر تستند على ذلك القرار قاطعها القاضي قائلا انه لا يسمح لها ان تقتبس في المحكمة أي قرار من قرارات الامم المتحدة فهي لا تلزم المحكمة أبدا. وعلى الرغم من احتجاج المحامية ، لم يسمح لها ان تورد ذكر وجود القرار ...

ورفضت المحكمة ان تعتبر المتهم اسير حرب ، وألزم بالرد على لائحة الاتهام .

اما المتهم يوسف محمد حماد عمرو (٢٣ سنة) فكلما كان يسأل عن تهمة من التهم المسندة اليه كان يجيب بثقة متناهية : صحيح ، انني عضو فتح ، وهي ليست منظمة غير مشروعة ، بل حركة تحرر ، لست متسللا ، جئت الى وطني ، ولا اعترف بحدودكم وبمحكمتكم القائمة على احتلال وطني ، وطبعا حملت السلاح ، فما الذي بقي علي ان افعله بعد ان احتللتم ارضي ؟...

اما فيما يتعلق بالتمرن على استعمال السلاح فقد قال : ان ذلك من واجبي ان اتمرن وان احارب .. وردا على سؤال اذا كان قد وضع متفجرات في مكتب العمل في الخليل وافجر بسيارة عسكرية قال : نعم فعلت ذلك ، وان شاء الله ساعمل بعد مرة أخرى ....

واتهم المتهم أيضا بقتل اخيه لانه اراد تسليم الفرقة جميعها للسلطات الاسرائيلية ، واجاب على هذه التهمة : « نفذت امرا ... اضطررت لافعل ذلك كجندي » .. وقال احد المحققين : في الحركات السرية على أنواعها ، في حالات الخيانة ، لا يأخذون بعين الاعتبار واصر القربى ...

وقد جرم المتهم بجميع تفاصيل التهمة ... وسيصدر عليه الحكم فيما بعد .

نجم داوود .. على عضد المتهم

انتهت المحكمة العسكرية في اللد ، يوم ٢٤-١٢-٧٠ ، الماضي من النظر في احدى القضايا المؤثرة ، قضية عبد المطلب ابو رميلة من القدس المحتلة ، الذي أعتقل قبل سنتين ، وأصيب بمس نتيجة التحقيق الوحشي ، الذي تعرض له خلال اعتقاله في شرطة القدس .

واستمرت « المحاكمة المستعجلة » بضع جلسات حول اعتراف المتهم ، وهو يصف عذابه في أثناء التحقيق . وشهد في هذه الجلسات اطباء نفسانيون عن وضعه الصعب الذي كان يتخبط فيه قبل بضعة شهور ، والذي شفي منه قبل فترة وجيزة ، بفضل مساعي محاميه ، بعد نقله الى مستشفى الامراض العقلية .

اتهم هذا الرجل بالانتساب الى منظمة غير مشروعة ، وحيازة اسلحة وعضوية فرقة قام احد اعضائها باعمال تخريبية ، ووضع قنابل في القدس العربية . وقد انكر جميع التهم واعلن انه سيفضح الظلم الذي لحقه ولحق الاخرين في أثناء التحقيق. وفي احدى الجلسات كشف عن عضده وعليه ما يشبه نجمة داود ، يبدو انها « وشمت » باعقاب السجائر . وحاولت النيابة جهدها ان تستر على اعمال الشرطة ، بل وان تبرهن ان الكي قد اجري في عضد المتهم اقرباؤه في الماضي... ولكنها فشلت في ذلك. اذ لم يكن من المريح للنيابة ان يكشف المتهم هذه الامور ومندوب الصليب الاحمر كان يشهد الجلسة ..

ولان من الممكن ان يؤثر الجو المتوتر الذي ساد الجلسة على المتهم، الذي شفي من العارض الذي اصابه، فيعود اليه ، وكانت المحامية فليتسيا لانجر على علم بذلك من الاطباء الذين عالجوه . وقبيل الجلسة الاخيرة ، ٢٤-١٢ ، جاء ممثلو النيابة الى وكلاء المتهم واقترحوا تنازلات ... عن كل التهم المتعلقة بالقاء قنابل ، والاكتفاء باعترافه بانتسابه الى منظمة غير مشروعة ، وحيازة اسلحة وجدت في مخبأين في القدس . وقد وافق المتهم على ذلك بعد ان شرحت المحامية وضعه الصحي .

وجرب النائب ان يستند الى عبد المطلب انه يد الدكتور صبحي غوشه (حكم عليه بالسجن ١٢ سنة المنفذة) ولكن المحامية تكلمت مع ضمير القضاة قائلة ان المتهم قد عوقب قبل ان يمثل امام القضاة ، وفقد أهم ما يمتلكه انسان : سلامة قواه النفسية .. وشفي الآن ، زمن يدري فلعل الامر يعود اليه .

وحكمت المحكمة عليه بالسجن عشر سنوات .

الدكتور صبحي غوشه في المستشفى

الرملة — لمراسل خاص — الدكتور صبحي غوشه ، من القدس العربية المحتلة ، الذي حكمت عليه محكمة اللد العسكرية بالسجن ١٢ عاما يوم ١٦-١٢-٧٠ ، موجود اليوم في مستشفى سجن الرملة المركزي ، وهو يعاني من جلطة في القلب ، وقد حضر طبيب من مستشفى تل هشومير واجرى له تخطيطا للقلب ، واوصى بان يلزم الراحة .

وقد قام المحامي علي رافع بزيارة الدكتور غوشه في السجن ، وعمل على توفير العناية الطبية له .

ويذكر ان الدكتور غوشه قد أعلن يوم محاكمته أن وضعه في الزنزانة لمدة طويلة لوحده تسبب في تدهور صحته .

محمود حجازي في الزنزانة

محمود حجازي — رجل « فتح » الاول الذي القي القبض عليه وحكم عليه بادىء الامر بالاعدام ، — موجود منذ أربعة اشهر في الزنزانة ، ومحظور عليه الخروج للشمس ، ويحظر ادخال السجائر اليه ، وهو يقاسي من قرحة في المعدة ... ان استمرار وجود حجازي في السجن يهدد حياته بالخطر، ولا مبرر لوجوده في الزنزانة .. اننا نطالب بالحفاظ على صحته ونقله من الزنزانة .

ادارة سجن النساء تعاقب السجينات العربيات بمنع ذويهن من زيارتهن

الرملة — لمراسل خاص — السجينات العربيات في سجن الرملة يطالبن دوما بتحسين اوضاعهن ، فمع ان الزيارات ، مثلا ، هي مرة كل شهر .. فلا يسمح لغير اثنين من الاقارب من الدرجة الاولى ، بزيارة السجينة .. كما لا يسمح لهن بادخال أي فواكه او مواد غذائية .. وبالاضافة الى ذلك فان أي «مخالفة» تقوم بها السجينات تكون نتيجتها العقاب الصارم .. فمثلا قبيل عيد الفطر طالبت السجينات بأن تكون عطلة العيد اربعة ايام .. فاتصلت المديرة بالقاضي الشرعي فابلغها ان عطلة العيد هي ثلاثة ايام فقط .. وعلى الاثر منعت ادارة السجن الزيارة الشهرية الاعتيادية عن السجينات بالمرة عقابا لهن على مطالبتهن بأطالة عطلة العيد . وقد قام المحامي علي رافع بزيارة السجن وطالب ادارة السجن بزيارة السجينات بمناسبة الاعياد الاسلامية والمسيحية ، بزيادة عدد الزوار ، وليس منع الزيارات بالمرة .

اطلقوا سراح المعتقلات الاداريات

اسرائيل لا تعتقل الرجال فقط اداريا بدون اية تهمة او محاكمة بل هي تعتقل الفتيات أيضا دون سبب. ومن هؤلاء المعتقلات في سجون المناطق المحتلة ، وغيرهن الموجودات في سجن النساء بالرملة .. ومن السجينات الاداريات في الرملة ليلى قدري ، المعتقلة منذ ٨-٣-٦٩ ، لا يزال اعتقالها يجدد تلقائيا ، وقد ظهرت مع محاميها علي رافع عدة مرات أمام اللجنة الاستشارية الخاصة واعترضا على استمرار الاعتقال ولكن دون جدوى .. كما ان هناك فتاتين من بيت لحم هما هنية خليف ومريم ذيب ، وهما معتقلتان منذ حوالي سنة دون تحقيق تقريبا .. وفتاة أخرى هي عائشة عطا من مخيم الدهيشة .. اننا نطالب باطلاق سراح هؤلاء المعتقلات فورا .

هل سيطرد تيسير قبعة الى الاردن ؟

تمديد اعتقال تيسير قبعة بعد انتهاء مدة سجنه !!

الرملة — لمراسل خاص — محمد تيسير يوسف قبعة شاب من قلقيلية، حاصل على شهادة « م. أ. » في العلوم السياسية ، ورئيس الاتحاد العام لطلبة فلسطين ، كان في الضفة الشرقية للاردن في اعقاب حرب حزيران وجاء لزيارة أهله واقاربه في قلقيلية ، فاعتقلته السلطات يوم ١٩-١٢-١٩٦٧ ، بتهمة « التسلل » وحكمت عليه محكمة عسكرية في رام الله بالسجن ثلاث سنوات ، وبتاريخ ١٩-١٢-٧٠ انتهت مدة الحكم ، وبدل الافراج عنه ، قامت سلطات سجن الرملة بوضعه في غرفة خاصة انفرادية ، وبتاريخ ٢٩-١٢-٧٠ قام المحامي علي رافع بزيارة تيسير قبعة في السجن ، وقابل ادارة السجن بهذا الخصوص محتجا على عدم اطلاق سراح موكله ، فابلغه نائب المدير ان هناك أمر طرد صادرا من حاكم طولكرم العسكري ضد تيسير قبعة ، ولكنه لم ينفذ حتى الآن « لاسباب فنية » !!

وقد طالب المحامي علي رافع بالاسراع في اطلاق سراح موكله المعتقل اليوم دون اي سبب .

★ من هنا وهناك ★

بشرى !

الكهرباء ستصل نهر سا ..

كفر كنا ، أو قانا الجليل ، من اشهر قرى الجليل، ففيها جعل السيد المسيح الماء خمرا ..

ولكن هذه القرية الجميلة غير متصلة بعد بالكهرباء

وقد شق الامر على السيدة فرجينيا كونراد مستشارة في شؤون التعليم في الولايات المتحدة ، وعدد من رجال الدين الاميركيين ممن زاروا القرية.. فاتصلوا بقنصل اسرائيل في غربي الولايات المتحدة وابلغوه استياءهم من حرمان القرية من التطور والكهرباء ... فانتهز القنصل هذه الفرصة فاعلن ان حكومته مستعدة ان تدفع ٢٠٠ الف دولار على ان يجندوا هم مبلغا ... فقالوا انهم مستعدون ان يقدموا مئة الف دولار ..

ترى هل فعل السيد المسيح اعجوبات في قرى اخرى عسى ان تلحقها البركة مثل كفر كنا ؟ ! ..

صوره مجانا ..

التزوير والغش والسرقات وكل ما في قاموس الفساد من كلمات متوفر في الولايات المتحدة ... والقانون والسلطات في واد وعصابات الاجرام والمزيفين في واد.. حتى وجدت المتاجر في الولايات المتحدة أمورها بأيديها فصارت تعين افرادا للمحافظة على الامن في متاجرهم .

ولكن الدفع بالشيكات عرض كثيرا من المحال التجارية الى خسائر فظيعة لان الشيكات كانت مزيفة ! لذلك قررت المخازن تركيب آلات تصوير أوتوماتيكية تصور كل من يدفع بشيك، للاستدلال عليه ، اذا ما ظهر ان الشيك مزيف .

التدخين ممنوع في السعودية !

اصدرت وزارة الداخلية السعودية امرا جديدا يمنع التدخين منعا باتا وينزل اقسى العقوبات بمن يخالف .

مثلا ، الاعلانات عن السجائر ممنوعة في الصحف وفي السيارات والواح الاعلان .

ومن يضبط مخالفا للامر الملكي السامي يحكم عليه بالسجن حتى ستة اشهر او بغرامة حتى مئتي جنيه استرليني ، او بالعقوبتين معا ...

عدد القتلى في حادث « ناؤوت هكيكار » ارتفع الى ٢٠ قتيلا

٢٠ جنديا اسرائيليا قتلوا و ١٩ جنديا ومدني آخر جرحوا ، يوم الاربعاء الماضي، في حادث الانهيار الذي وقع في مخيم عسكري بالقرب من « ناؤوت هكيكار » جنوبي البحر الميت .

وقد وقع هذا الحادث في الساعة الثانية عشرة والربع ظهرا ، عندما كان حوالي ٣٥ جنديا يتناولون طعام الغداء في كوخ خشبي يستعمل كغرفة طعام في المخيم . فقد انهارت على الكوخ ثلاث كتل صخرية من فوق الجبل الذي يبعد بضعة امتار فقط عن الكوخ ، وكان وزن كل كتلة يتراوح بين ١٠ — ٢٠ طنا ، فسحقت الكوخ بمن فيه .

وقد اعلن الفدائيون الفلسطينيون انهم هم الذين قاموا بهذا الحادث . وقالوا ان عددا منهم تسلل الى المخيم ووضع عبوات ناسفة في غرفة الطعام المذكورة .

وفي الصورة يرى الجنود والحاخام غورن يقرأون آيات من المزامير أمام الصف الطويل من الضحايا .

النائب فلنر في الكنيست :

خلق الامور الواقعة في القدس تخيب في امكانيات السلام

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — قدم النائب تمير (من «جاحل») ، في الثالث والعشرين من كانون الاول الماضي ، اقتراحا لجدول اعمال الكنيست في موضوع « تخطيط القدس — قضاياه ومحتواه » . وتسترت كتلة « جاحل » على أهدافها من وراء اثارة هذا الموضوع بما سمته « المحافظة على جمال القدس الهندسي » . غير أن جوهر التخطيط الهيكلي للقدس ليس سوى ايجاد أمور واقعة تؤكد ضم القدس المحتلة الى اسرائيل . وعلى هذا فالنقاش الذي جرى لم يكن صدفة وانما هو نقاش مبدأي بين مختلف الكتل المؤيدة لضم القدس العربية وبين كتلة القائمة الشيوعية الجديدة («ركاح») التي اقترحت اسقاط هذا الموضوع من جدول البحث .

وقد تكلم النائب الشيوعي ، ماير فلنر ، في هذا الموضوع فقال : نحن نطلب اسقاط الموضوع من جدول البحث لا لاسباب هندسية . فثمة جانب مشترك بين مقدمي الطلب (كتلة تمير — جاحل) والمجاوب عليه (الحكومة) . فكلاهما ينطلق من الافتراض بأن الكنيست يجب ان تعطي يافطة أخرى لخلق وقائع جاهزة لضم الجزء الشرقي من القدس . ونحن نرى في ذلك خطوة أخرى تعرقل السلام .

سوركس (المعراخ) — لقد وحدنا القدس قبل ثلاث سنوات فعن أي شيء تتحدث ؟

فلنر — وكما في قضايا أخرى ، ليس هناك أي شك في ان الحكومة الاكثرية في الكنيست ، اللتين قبل مدة معينة لم تريدا الاستماع الى اقوال واقعية وعملية ، ومع ذلك اضطرتا الى التغيير — ولو قليلا جدا، ستضطر في هذه القضية الى التغيير أيضا .

ان القضية التي يجري الحديث الان عنها قضية حيوية للسلام . وثمة قرار اجماعي من دول العالم ضد تغيير مكانة القدس .

موشي نسيم (جاحل) — انهم لن يرضوا علينا ..

فلنر — ولكننا لسنا وحدنا في العالم ومن اجل السلام يتوجب ايجاد تسوية تتفق مع مكانة القدس كعاصمة لاسرائيل كذلك مكانة القدس كمدينة عربية بقسمها الشرقي . وعلى ذلك فلا يمكن أن تكون هناك سيادة لدولة اسرائيل على القدس كلها .

بنيامين هليفي (جاحل) — انها (السيادة) قائمة الآن .

فلنر — ان ذلك يعني الضم الاقليمي .

بنيامين هليفي (جاحل) — هناك قانون .

فلنر — قانون غير معترف به .

سوركس (المعراخ) — الا تستحي ان تقف وتتكلم .

فلنر — انني اريد ان تزدهر القدس وتتطرق لمصلحة شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني .. ولمصلحة اسرائيل ولمصلحة شعب اسرائيل علينا ان ننهج سياسة تكون عادلة وواقعية . وحينما وقفت كتلتنا طوال ٣ سنوات واقترحت على الكنيست ان تقرر قبول قرار مجلس الامن كانت هناك مقاطعات . قالوا ان ذلك غير ممكن . وفي النهاية اعلنت الحكومة ، على ضوء الواقع ، قبول القرار ومثل هذا سيكون في قضية القدس .

وكل من يريد مصلحة اسرائيل ومصلحة القدس عليه ان يدرك انه لا يمكن فرض حل تريدونه أنتم وذلك لان القدس ليست مدينة يهودية صرفا .

نسيم اليعاد (من الليبراليين المستقلين) — اقرأ جريدتكم فتوى من يحرض ضد القدس. اقرأ منشوراتكم في الناصرة .

فلنر — منشوراتنا في الناصرة تدعو للسلام الاسرائيلي — العربي ، تدعو لاخوة شعوب يهودية — عربية . ومن الناحية السياسية والقومية بل وحتى من الناحية الدينية فان القدس مقدسة على الاديان الثلاثة ولهذا نقترح اسقاط اقتراح جاحل لا من جدول أعمال الكنيست فحسب بل ومن جدول ابحاث الحكومة .. فكل خطوة في القدس تخرب امكانيات السلام وتتناقض مع القرارات التي اتخذتها دول العالم بالاجماع انما هي خطوة سلبية وضارة .

الاستعدادات لمؤتمر النساء

علمنا من لجنة التحضير لمؤتمر النساء ، ان مؤتمر النساء في اسرائيل سيعقد في ٢٢ ، ٢٣ كانون الثاني ١٩٧١ ، وسيفتتح في احتفال في سينما رون في حيفا باشتراك مندوبات من مختلف انحاء البلاد عربيات ويهوديات .

وسيشترك في المؤتمر وفد عن « اتحاد النساء الدمقراطيات العالمي » ، وتعد للمؤتمر لجنة واسعة تتألف من شخصيات نسوية من أوساط شعبية مختلفة ويعملن في مهمات مختلفة . وأصدرت نداء الى النساء والامهات وقعت عليه عشرات السيدات منهن : سونيا ايدلبرغ من سكرتارية اتحاد النساء الدمقراطيات ، الدكتورة بنينة التمان محاضرة من التخنيون ، الرسامة فيولا بنديش ، والطبيبة بينا برونشتاين ، وبافه بيش موظفة في صندوق المرضى ، ويوخيفد غوئين ممرضة في مستشفى حيفا ، والصحفية اديت وولف ، وايدة تاندلر السكرتيرة العامة لاتحاد النساء الدمقراطيات ، وسميرة يني من كفر ياسيف ، والعاملة دوريس يحزقيل ، وسميرة خوري عضو سكرتارية النساء الدمقراطيات ، وروت لوبيتش عضو سكرتارية النساء الدمقراطيات وعضو سكرتارية مجلس العاملات ، وسيلا عيرم ، والطبيبة كلاينمان ، والقابلة القانونية برت نويصر ، والعاملة روزا شفايتسر .. وغيرهن

شهادات مزيفة

اكتشفت الشرطة في مدينة سان فرانسيسكو «مشروعا» لطبع الشهادات المزيفة ...

ويستطيع المرء ان يشتري الشهادة التي يريدها لقاء ٥٠ سنتا ، ويقوم بتعبئتها على هواه ...

وأرادت الشرطة ان تتخذ اجراءاتها ضد المطبعة ... ولكن لم يكن ذلك ممكنا لان المطبعة طبعت على الشهادة بأحرف صغيرة جدا : « هذه الشهادة مزيفة » ...

ومن الشهادات التي يمكن شراؤها : شهادة ميلاد ، او بطاقة صحفية ، او شهادة مدرسية ، او طبية ، او رخصة سائق سيارة ، وشهادة تثبت ان المراة حاملتها عذراء .

رقابة الصحف

نـــــاب الافعى ..

● الفلاحون البسطاء ، أمثالي ، يعرفون مدى خطورة الافعى ، حين يشتد وهج الشمس وتتغلغل حرارتها المباركة في أشياء الملكوت الارضي ... انها ـ واقصد الافعى ـ تفقد « اتزانها » أمام الضوء الساخن ، وتروح تغرز نابها في كل ما يحيط بها .. وفي غمرة « الهستيريا الحرارية » كثيرا ما تلحق الضرر بنفسها ، لتشفي غليلها ..

لقد تعرض الاتحاد السوفييتي في الاسابيع الاخيرة لاكبر حملة تحريض يشنها عليه المتنفذون في اسرائيل الذين يتصرفون بوحي من « فوق » ولا اعني الله ، ابدا !

وهل يُعقل التحريض على السوفييت ، في هذه البلاد ، دون الانهيال على حزبنا الشيوعي (راكح) بالحبر السام المسفوك على عظام المطابع اللامعة الانيقة كالهيكل العظمي في مختبرات الجامعة ؟

وهكذا .. انطلقت في الاسابيع الاخيرة موجة جديدة من التحريض الاهوج على الحزب الشيوعي « فرع الكرملين في تل ابيب » كما وصفه أحدهم في « يديعوت احرونوت » (٢٨-١٢-٧٠) .. ويتحدث ذلك الاحدهم عن مقـــابلة اجراها مع الرفيق يهودا اونغر محرر صحيفة « زو هديرخ » ـ لسان الحزب باللغة العبرية ـ وحين يؤكد له الرفيـق اونغر ان حزبنا مستقل ولا « يتلقى تعليمات من موسكو » كما يزعم الاعداء ، يسأله ذلك الاحدهم : ولماذا لا توصون الاتحاد السوفييتي بفتح أبوابه لليهود حتى يهـــاجروا ؟ ويرد عليه الرفيق يهودا اونغر بأننا ضد الهجرة أولا وضد التدخل في شؤون الاحزاب الشقيقة ، وبالطبع ، يرى مراسل « يديعوت أحرونوت » في هذه الاجابة مـــادة للتحريض الوحشي ضد حزبنا وضد حركتنا ..

في العدد نفسه من « يديعوت أحرونوت » كلمـــة افتتاحية كتبها الدكتور المشهور بعنصريتـــه المضحكة ـ المبكية ، هرتسل روزنبلوم ، محرر الجريدة . وتلك الكلمة الافتتاحية مكرسة لحزبنا ، ولسكرتيره العام الرفيق مـاير فلنر بالذات .

فالدكتور الصهيوني يعرب عن أمله في ان « فلنر ، مـا زال من الممكن ان يكشف نفاد صبره اليهودي» . لان الدكتور روزنبلوم مؤمن « بأن هناك حدودا للاشياء التي يستطيع فلنر « بلعها » كيهودي » .

ويضيف روزنبلوم ، مستشهدا بالدكتـور الآخر ـ سنيه المرتد عن الشيوعية :

« سنيه ، ايضا ، لم يتمرد حين حدثت محاكمة الاطباء في روسيا . ولكني واثق من انه آنذاك بدا «هذا» عنده .. ولا اعرف اذا كان لم « يبدأ » شيء عند فلنر الآن » .

وكالعادة ، تتعرض أممية حزبنا الى السهم السام ، فلنقرأ ما يقوله روزنبلوم :

« الشيوعيـون الفرنسيون والانجـليز والايطاليـون عارضوا موسكو بغضب ، وكيف يبقى هو (فلنر) مـع توفيق طوبي ؟ » .

راكح .. والاحتـــلال

■ منذ لحظات الاحتلال الاولى اعلن حزبنا موقفه الصارم والواضح ضد شهوة التوسع الاقليمي الصهيونية .. وأبواق الحكام تعرف جيدا اننا نعترف بلا تحفظ بحق الشعوب التي احتلت اراضيها بالنضال ضد الاحتلال بالشكل والوسائل التي ترتأيها رغم تحفظنا المعلن من الاعمال غير المسؤولة التي تلحق الضرر المعنوي بالمقاومة نفسها .. والآن نرى الصحافة الصهيونية تستغل موقفنا هذا في ذروة التحريض على الاتحاد السوفييتي العظيم «لتدمجنا» برفاقنا السوفييت والاردنيين في الحملة المسعورة الخائبة ..

ففي « معريب » ٣١-١٢-٧٠ (اليوم الاخير من السنة الراحلة) كتب يوسف تسورئيل معالجة بعنوان « راكح يعزز نشاطه في المناطق » (أي المناطق المحتلة ـ المحرر) ..

ونحن نقدم بضع فقرات من رسالة تسورئيل دون تعليق عليها :

« عزز راكح نشاطه في المناطق . فان نشيطي هـــذا الحزب يلتقون في اماكن مختلفة من اسرائيل ومدن الضفة الغربية بالشيوعيين العرب حيث يصممون معا عمليـات كلها موجهة ضد السلطات الاسرائيلية في يهودا وشمرون (أي الضفة الغربية المحتلة ـ المحرر) . ويتضح ان نشاط الشيوعيين العرب في المناطق المحتفظ بها منظم جيدا . وحسب التقدير فان عددهم لا يربو على المئات . ولكن تحت تصرفهم اموالا من مصدر غير معروف . وبواسطة التنظيم الجيد والمال ينجحون في العمل من حين لآخر ..»

ويتحدث عن الحزب الشيوعي الاردني في المنـــاطق المحتلة فيقول :

« انه يعمل اليوم كما كان يعمل في أيام حـــكم الملك حسين ، بصورة سرية . ومن حين لآخر يُعتقل افراد من تلك الجماعة . والاعتقال يشل الى حين نشاطها ، ولكنهـا سرعان ما تجدد النشاط » .

ويعود يوسف تسورئيل الى حزبنا راكح فيقول :

« فيما بعد حرب الايام الستة بذل راكح محاولات للعمل على مدى واسع النطاق بين عرب الضفة الغربية . ولكن قوات الامن منعته من ذلك . واليوم ـ كما صرح مصدر مطلع ـ عزز راكح نشاطه ولعله يساعد ماديا بقسم من نفقات الجماعة الشيوعية في الضفة » .

ويختتم تسورئيل معالجتـه ، بالحديث عن منشور وزعه الحزب الشيوعي الاردني في الضفة الغربية المحتلة ، دعا فيه جميع افراد الشعب الى الانضواء تحت لواء المقاومة لاسقاط المحتلين والاحتلال ■

مجلس عرابة المحلي يقر ميزانيته الجديدة لسنة ٧١-١٩٧٢

عرابـــة ـ لمراسلنا ـ في جلستـــه بتاريخ ٢٦-١٢-٧٠ اقر المجلس المحلي في عرابـه ميزانيته والتي تبلغ ٤٣٧٣٢٠ ليره .

وتميزت الميزانية الجديدة بأبواب المشاريع الحيوية التي تحتاج لهـا القرية وهي المشاريع التي يجـب تنفيذها في سنة ٧١ ـ ٧٢ وأهمها :

● البـــدء في بناء مدرســـة ابتدائية ، وهي المدرسة التي تم التحضير لها بعد شراء قطعة الارض واتمام المعاملة مع دائرة التنظيم .

● البدء في بناء مدرسة اعدادية حتى يستطيع المجلس تنظيم عمـــل المدارس في القرية حسب برنامـــج وزارة المعارف .

● المشاركة في مدرسة ثانويـة « زراعية صناعية » لقرى عرابـــة وسخنين ودير حنا لا سيما وانه قد تم الاتصال بالجهات المختصة لهـذا الغرض .

● ادخال الكهرباء للقرية .

● شـــراء تراكتور للمجلس ووضع برنامج لتنظيف القرية وجمع النفايات والارساخ والمحافظة عـلى الصحة العامة .

● تكملة تعبيد شوارع القريـة لا سيما بعد ان انتهى تعبيد ثلاثـة كيلومترات ونصف من الشـــوارع العامة .

● ربـــط القرية بشبكـــة التلفون .. وهذا العمل أصبح في حيز التنفيذ نتيجة لنشاط المجلس في السنة السابقة .

● اتمام عمل الخارطة الهيكلية القرية .

ولقد ميزت الميزانية في هـــذه السنة بالاهتمام بمطالبة الحكومـــة بدفع الهبات للمجلس . ويطـــالب المجلس في ميزانيته الجديدة بهبـــة قدرها ٦٠ ألف ليره مقابل ٢٧ الـــف لير في السنة السابقة .

وفي هذه الميزانية أنهى المجلـــس جمع الضرائب على اساس الغرفـة واتخذ قرارا بأن يكون دفع الضريبة على أساس المتر المربع ، وهـــذا سيساعد المجلس على رفع نسبـــة الضريبة التي تجمع هذه السنة .

ومن القرارات التي اتخذهـــا المجلس في هذه الجلسة قرار بضم جمعية المياه التعاونيـة للمجلس لا سيما وان العمـل الاداري لهـــذه الجمعية مشلول . وقرار آخـــر بتعيين بواب للمدرسة (لم يكن لها في السابق بواب) .

ومن القرارات أيضا قرار بمطالبة وزارة الداخلية بان تدفع للمجلس جميع الغرامات التي تجمعهـا مـن المخالفين لانظمـــة تنظيم العمار في القرية .

وهذه القرارات جميعها اتخـذت على ضوء المشاريـــــع المهمـة التي تحتاج لها القرية . ونتيجة لعلاقـــة المجلس القوية بالسكـــان يشعـــر المجلس بالحاجة الماسة الى تنفيـذ هذه المشاريع . وهو يتوجـه الـى جميع أهالي القرية بالتعاون مـــن أجل تنفيذ هذه القرارات ، ولا سيما انها قرارات تحتاج للمال الكـــافي حتى يمكن تنفيذها ولا تبقى حبرا على ورق .

وفي نفس الوقت سيتوجه المجلس الى السلطات المختصة مطالبا اياهـــا بالمساهمـــــة في جميع المشاريـــع الموضوعة في برنامج السنة المقبلـة لتطويـــــر القرية ، لا سيمـا وان الحكومة لم تقدم اية مساعدة بالنسبة للمشاريع التي قام بها المجلـــس في السنة الماضية .

وجبهتنا الدمقراطية في عرابـــة تتوجه الى جماهيرها في القرية والى جميع المخلصين فيها لمد يد العون والتعاون مع المجلس المحلي من اجل تنفيذ هذه المشاريع الحيويـة التي يتطلبها تطوير قريتنا عرابة .

مـــاذا وراء الاكمـــة يا سيـــادة معـــــالي الـــــوزير

كفر قرع ـ لمراسلنا ـ موضوع تدريب « الغدناع » (منظمـــة شبه عسكريـــة للشبيبة) ادخل في مدرسة كفر قرع الثانوية . والنـــاس هنـــا يتساءلون في دهشة واستغراب : ماذا جرى لمعالي وزير المعارف حتى قرر ادخال هـــذا الموضوع في مدرسة عربية ؟ هل نسي معاليه مـــا كانت تدعيـــه بعض الاوساط من ان العرب في هذه البلاد « أعـــداء للدولـــة وطابور خامس » ؟ !!

ان اكثرية العرب في المدارس العبرية لا يسمح لهم بالاشتراك في هـــذا الدرس .. فهـــل عرب كفر قرع يختلفون عن عرب الناصرة وام الفحم وغيرهما من المدن والقرى العربيـــة ؟ ولماذا هي كفر قرع بالذات من بـين جميع القرى العربية ؟

هذه الاسئلة وغيرها تدور في اذهان اولياء الطلاب ، والجو السائد ان هناك مؤامرة تحاك مع الاعوان ضد شباب القرية .

فالطلاب العرب ، كما هو معروف، لا يتمكنون غالبا من مواصلة التعليم لاسباب مادية .. واكثريتهم لا يجدون مكان العمل الذي يتناسب مـــع تحصيلهم العلمي فيضطرون للالتحاق بجيش العمل الاسود . عندها ـ كما يعتقـــد المسؤولون ـ سيضطرون للتطوع في حرس الحدود : وظيفـة مع معاش عال !! ولهذا ادخـــل موضوع تدريب « الغدناع » في مدرسة كفر قرع ، على ما يبدو ، لاعدادهم لهذا المصير الذي ينتظرهم .

ان أغلبية الطلاب متنبهون لهذه المؤامرة وهم سيناضلون من اجـل مستقبل افضل لهم .

الانتخابات العـامة لنقابة عمـــال المطـابع فـــي آذار المقبـــــل

حيفا ـ لمراسلنا النقابي ـ في ٢-٣-٧١ ستجــــري انتخابات نقابة عمال الطباعه. وفي ٢٧-١٢-٧٠ صدرت أول قائمة ناخبين . ويشترك في هذه الانتخابـــات أعضـــاء الهستدروت الذين مر عــلى عضويتهم فيها ما لا يقل عـن ثلاثة أشهر حتى ٢-١٢-٧٠، والذي مر على عمله في هـذه المهنة ما لا يقل عن ثلاثة أشهر حتى التاريخ المذكور أعلاه . وتشمل هذه النقابة العمـال الذين يعملون في المطابـــع ، وطباعة استانسل والتجليـد والزنكوغـــراف ، ومنتجـات الورق . ومن لم يظهر أسمه في قائمة الناخبين الاولى يحق له تقديم الاعتراض الى لجنة الانتخابات المحلية طالبا ادراج اسمه في القوائم التي ستصدر فيما بعـد . ويمكن تقديـــم الاعتراضـــــات الى جنـــه الانتخابات مباشرة وبواسطـه نشيطي الكتلـــة الشيوعيـة الجديدة في الهستدروت .

تعـــــاز

تعازينـــا القلبيه الى آل فراج في طرعـــان وخارجهـا بوفاة عميدهم المرحوم

موسى خليل فراج

عن عمر يناهز الـ ٥٩ عاما

الحزب والشبيبة ـ طرعان وحيفا

●●

الى الدكتور غازي الصالح واخوانه وعموم أفراد عـائله اجبارة تعازينا القلبية بوفـــاة عميد العائلة والدكم المرحوم

يوسف الصالح

له الرحمة ولكم من بعده

الصبر والسلوان

الحزب ـ الطيبه

●●

وفـــــاة فـــاضل

توفي يوم السبت ٢٦-١٢-٧٠ في قريـــة الرينة عميـــد آل بصول

الشيخ محمـــد حسن بصول

عن عمر يناهز الـ ٩٤ عاما والحزب الشيوعي في قريـة الرينة يتقـدم بأحر التعـــازي الى جميع آل بصـــول . لا أراهم الله مكروها بعزيز بعد اليوم .

الانتخـــابات العامة لنقابة عمال الاخشـــاب فـــي آذار المقبـــــل

حيفا ـ لمراسلنا النقابي ـ في ١٦-٣-٧١ ستجــــري الانتخابات العامة لنقابة عمال الاخشاب . ولقد كان اليــوم المقـــرر بالنسبة لهـــذه الانتخابـــات ١٦-١٢-٧٠ ومعنى هذا أن أول قـــائمة ناخبـــين ستصـــدر في ١٢-١-٧١ . وسيشترك في هـــذه الانتخـــابات أعضـــاء الهستدروت الذين مر عـــلى عضويتهم ما لا يقل عـــن ٣ أشهـــر حتى ١٦-١٢-٧٠ ، والذين يعملون في احدى مهن الاخشاب ٣ أشهر على الاقـــل حتـــى التاريـــخ المذكـور . والذين يعملون في الاشغـــال التالية يحق لهم الاشتراك في هذه الانتخابات وهي : نجارو البناء والاثـــاث والموبيليا ، وصناديق الراديو والتلفزيون ودهان البوليتـورا وخـــرط الاخشاب والمخايط والمكانس والفراشي وتركيب الزجـاج والتنجيـد ومشتقاتـــه ، والفورمايكا ، والسلاتكس ، وأشغال الصناديق واصـــلاح الصناديق ، وتركيب المرايـــا وأعمال النشـــر واشغـــال القوارب والسفن واشغـــال صناديـــق السيـــارات ، والقوالب الخشبيـــة لسكب المعادن الخ .

★ تهنئـــــــات ★

تهانينا الحارة الى سـامي متاني ومحمود تايه بمناسبة الزواج والف مبروك

الحزب والشبيبة ـ قلنسوة

★★

★★

تهانينا الحارة الى عبـــد الكريم احمد حمدان جبـــارة وزوجته بالمولود البكر

« التوام »

الحزب ـ الطيبة

الخلية الفوقة

الى الرفيـــق علي نابلسي وزوجته بالمولدة الجديدة

الحزب الشيوعي ـ فرع يافا

خلية العجمي

★★

★★

الى الرفيقة متيل نجـــار وعريسها توفيـــق بمناسبـة زفافكما

الحزب والشبيبة ـ حيفا

زاوية الرياضة

● **مكابي نتانيـــا في قمة لياقته ، يفــوز على مكابي حيفـــا ٤ : ١ .**

● **شباب الناصرة يقطعون المرحلة الرابعـة للكاس بســـلام .**

● **رقم عالمي جـــديد للربـــــاع السوفييتي فاسيلي الكسييف .**

● **مباراة القرن العشرين في الملاكمة بين محمد علي وفريزير تقام في ٨ من آذار القادم .**

مباريات الدوري العـــام في البـــلاد

الدرجة الممتازة

يبدو ان فريق مكابي نتانيا قـــد وضع في مقدمة اهدافه هذا الموسم الفوز ببطولة الدوري . فبعـــد ان اختتم يوم السبت الماضي الاسبوع الحادي عشر للدوري ، يسير هـــذا الفريق في الطليعة وله ٢٠ نقطة من اصل ٢٢ . وهو لم يهزم بعد . وقد كان الفريق الضحية هذا الاسبـــوع هو فريق مكابي حيفا المتدهور الذي استسلم لهزيمـــة قاسية باربعـــة اهداف مقابل هدف واحد . ويحتل المرتبة الثانية فريقان ـ هبوعيـــل تل أبيب الذي تغلب على حولون ٣ : ١ وشمشون الذي هزم كفار سابـــا ٢ : ١ . ويحل رابعا هبوعيل حيفا الذي تعادل مع الخضيـــرة ١ : ١ . ويحتل فريق الخضيرة المرتبة الاخيرة وله ٦ نقط . وكانت باقي النتـــائج كما يلي :

مكابي تل ابيب ـ مكابي بيتح تكفـا ٣ : ١

هكواح ـ بيتار تل ابيب ٢ : ١

بني يهودا ـ بيتار القدس ١ : صفر

هبوعيل بيتح تكفا ـ هبوعيل القدس ١ : صفر

مباريات كـــأس الدولة

جرت هذا الاسبوع مباريـــات المرحلة الرابعة لمسابقة كأس الدولة لموسم ٧٠/٧١ . وقد كان لقاء شباب الناصرة في هذا الدور مع فريق مكابي زخرون يعقوب من الدرجة الثانية . وقد فوجئـت لما رأيته من عـــرض لفريق الشباب الذي يحتل مرتبـة محترمة في لائحة الدوري . فقـــد ادى الشباب عرضا هزيلا خلا مـــن الاثارة تماما . ولم يتمكن المهاجمون الذين يسيرون في طليعة فرق الشمال في عدد الاهداف التي سجلوها ، من تسجيل أكثر من هدفين في مرمى هذا الفريق الذي يلعب ضمن فـــرق الدرجة الثانية ، لا بل وان هـــذا الفريق الضيف ادى مباراة ممتـــازة ودافع دفاعا مستميتا على الكرة .. لا ، بل وهاجم الشباب في اغلـــب فترات الشوط الثاني وسجل هدفا ولم يكن بعيدا من تسجيل هدفيـــن آخرين . وقد سجل «الرمزي حتاني» و «العدنان المدني» هدفين مبكريـــن وربما كان هذا السبب في « طيش » لاعبي الناصرة . وقد دهشت أيضـا للاخلاق الرياضية التي يتمتع بهـــا لاعب مثل « رمزي حتاني » . فمرة بعد ان فشل في احدى هجماته وتمكن المدافع الايسر الضيف من أخذ الكرة منه رد عليه رمزي بضربة رأسية في وجهه !! ولم اتحمل على نفسي هذه التصرفات السيئـــة فرأيت نفسي اصيح عليه موبخا اياه ! من بعيد ! كذلك فان الصورة التي يحمس بهـــا الجمهور الشباب هي سطحية جـــدا ودرجتها في ميزان درجات الصفـــر بالمئة . نحن نامل ان يحدث تجديـــد ما في الصفوف والاخلاق والمستوى زالا ....

هذا وفي مباريات اخرى أحـــدث فريق بيتار طبريا كبرى المفاجـــآت بفوزه على هبوعيل رمات غان بهدفين لهدف واحد . وتمكن فريق مـــن الدرجة « جـ » وهو بيتار يافا مـــن الفوز على فريق مرموره بهدفـــين لهدف واحد . وتمكن فريق كريـــات حايم من الفوز على هبوعيل زخرون يعقوب باربعة أهداف مقابل هـــدف واحد .

مباريات مؤجلـــة

جرت هذا السبت بعض المباريات المؤجلة في الدرجات « جـ » و «د». ففي الدرجة «جـ» تغلب فريق الاخوة حيفا على هبوعيل يكنعام ٢ : ١ . وتغلب هبوعيل الرينة على مكـــابي العفولة اداريا بثلاثة أهداف لصفر.

وفي نطاق الدرجة « د » أصيبـه فريق الكبابير بنكسة كروية قاسيـة حيث هزم أمام بيتار العمل الناصرة بستة أهداف مقابل هدف واحد . وتغلب هبوعيل الرامة على هبوعيل شعب بثلاثة اهداف مقابل هـــدف واحد . وتعادل هبوعيل جلجولية مع مكابي ريشون لتصيون بدون أهداف.

مبـــاريات بطولة افريقيـــا

يوم الاحد الماضي وعلى استـــاد مدينة طرابلس التقى منتخبا مصـــر وليبيا في أولى مباراتيهما في نطـــاق كاس افريقيا بكرة القدم . وقـــد تمكن المنتخب المصري من الفوز بهذه المباراة بهدف واحد أصغر اقتنصـــه له مهاجم المحلة حنفي هليل الـــذي لعب أول مباراة دوليـــة لـــه ، في الدقيقة ٤٣ . وقد اضاع الهجـــوم المصري فرصا عديدة لتسجيـــل الاهداف . كذلك فان الحكم كان قد الغى هدفين سجلهما طـــه البصري وحسن شحاتة بحجة التسلل .

وفي المباراة الثانية والتي جـــرت على استاد القاهرة أول أمس تمكـــن منتخب الجمهورية من تأكيد صعوده الى المرحلة الثانيـــة بفوزه عـــلى المنتخب الليبي بهدفـــين لهـــدف واحد . وقد كان ذلك حنفي هليـــل نفسه الذي سجل هدفي المنتخـــب المصري في الدقيقتين ٢ و ٦ ، بينما سجل ديمس هدف ليبيا في الدقيقة الخامسة . وسيتقابـــل المنتخـــب المصري مع المنتخب المغربي في المرحلة القادمة .

اخبار عربيـــة

■ تمكن منتخب المغرب بكـــرة القـــــدم من الصعود الى المرحلـــة الثانية لمباريات كاس افريقيا بعـــد تغلبه على المنتخب الجزائري بثلاثـــة اهداف نظيفة في المباراة التي جـــرت في الدار البيضاء . وكان المنتخـــب الجزائري قد فاز في المباراة الاولى بثلاثة أهداف لهدف واحد . هـــذا وسيلتقي منتخب المغرب في المرحلـــة الثانية مع منتخب مصر .

■ وافق اتحاد الكرة السـوري على طلب فريق العربي الحلبي تنظيم دورة عربية كبرى بمناسبة الاتحـــاد الرياضي العربي .. وستقام هـــذه الدورة ما بين الثاني والثامن عشـــر من نيسان القادم في دمشق وحلـــب وتشترك فيها فرق القدمة من مصـــر، ليبيا ، السودان ، سوريا ولبنان .

■ ينظم اتحاد السباحة الطويلة المصري ، بطولة العالم للسباحة في المياه العذبة على مرحلتين . تكـــون الاولى يوم السادس والعشرين مـــن آذار القادم وهو سباق بحيرة ناصر . والسباق الثاني وهو سباق النيـــل ويكون يوم التاسع عشر من نيســـان القادم . وقد وجه الاتحاد المصـــري الدعـــوة الى عدد من الاتحادات العالمية والى السباحين المحترفيـــن الكبار الاشتراك في هذه البطولة .

■ في القاهرة تغلب فريـــق « وورور برمن » الالماني الغربي عـــلى النادي الاسماعيلي ٤ : ١ وعـــلى النادي الاهلي بنفس النتيجة .

اخبـــار عالميـــة

■ في موسكـــــو حطم الربـــاع المعجزة ـ فاسيلي الكسييف (وزنه ١٣٤ كغم) الرقم العالمي مرة اخرى في وزن فوق الثقيل حيث جمـــع في مجموع الرفعات ٦٢٢،٥كغم . فقـــد ضغط ٢٢٢،٥كغم ودفع ١٧٢،٥كغم ونتر ٢٢٧،٥كغم . هذا وقد حطـــم سوفييتي آخر هو يان تالانس الرقم العالمي في رفعة النتر في الوزن الثقيل اذ نتر ٢٠١ كغم بزيادة نصف كيلـــو غرام عن الرقم السابق والذي كـــان مسجلا باسم سوفييتي آخـــر هـــو يوري كوكين .

■ واخيرا تقرر يوم الثامن مـــن آذار القادم موعدا لمبـــاراة القـــرن العشرين في الملاكمة بين محمد عـــلي كلاي ، أعظم ملاكمي العالم اليـــوم ، وبين الوحش الزنجي جو فريزيـــر الذي يحمل لقب بطل العالم نظـــرا لتجريد محمد علي كلاي منه لرفضه الخدمـــة العسكريـــة في الجيش الاميركي . وسيقام اللقاء في حدائق « ماديسون سكـــوار جاردن » في نيويورك . وسينال كل من الملاكمـــين مبلغ ٢،٥ مليون دولار من دخل هذه المباراة الذي يقـــدر ان يكون ١٠ ملايين دولار .

■ تقام بطولة العالم القادمة في كرة القدم للنساء في المكسيـــك في الصيف القادم . وستقام المباريـــات التمهيدية حتى ١٥ ايار القـــادم لتحدد المنتخبات الثمانية ـ أربعـــة اوروبية واربعة اميركيـــة جنوبية ـ التي ستخوض المباريات النهائية .

الشرطـــة تقـــوم باعتقالات استفزازية لشباب كفر قرع

كان يوم السبت ٢٦-١٢-٧٠ موعد مباراة في كرة القـــدم ، على ملعب عتليت ، بين فريقي هبوعيل كفرقرع وهبوعيل عتليت . (والفريقـــان يتنافسان على المرتبـــة الاولى في منطقة هشرون) .

وقد استقبل فريق كفر قـــرع في الملعب باستفزازات عنصريـــة . وانتهى الشوط الاول بدون أهداف . وفي الشوط الثاني احتسب الحكـــم هدفا غير قانوني لصالح عتليـــت . فتقدم رئيس فريق كفر قرع وحاول ان يفهمه بان الكرة لم تدخل المرمى فما كان من الحكم الا ان صفر معلنا انهاء المباراة بصورة غير قانونية .

عندها دخل جمهور عتليت الـــى الملعب واعتدى على لاعبي كفر قـــرع وجمهورها مما ادى الى جرح عـــدة أفراد من الجانبين .

واكثر من ذلك فقد كمن عدد من شباب عتليت لاحدى السيـــارات التي تقل عددا من الجمهور وحطـــم الزجاج الامامي للسيارة ولم يتمكن السائق من السيطرة على عجلـــة القيادة فانقلبت السيـــارة وجرح أربعة من ركابها .

وعندما تدخلت الشرطة اوقفـــت جميع شباب كفر قرع الذين كانوا في المباراة لمدة ساعتين . وبعد خمســـة ايام من الحادث قامت باعتقال اربعة من لاعبي كفر قرع واوقفتهم لمـــدة خمسة أيام وهم : شفيق عسلـــي ، طالب ابراهيم ، عبد الفتاح احمد ، احمد عطايا .

وسكان كفر قرع يتساءلون : لماذا لم تقم الشرطة باعتقال المعتدين مـــن زعران عتليت ، بل قامت باعتقـــال اربعة من لاعبي كفر قرع .

اننا نستنكر هـــذه الاعتقـــالات الاستفزازية التي اثارت سخط كل سكان كفر قرع . ونطالب بمعاقبـــة المعتدين من زعران عتليت .

لماذا لم يدع ممثلا الكتلة الشيوعية فى لجنة التنظيم المحلية الى جلسة ٣-١١-٧٠

الناصرة – لمراسلنا – على أثر انعقاد جلسة التنظيم المحلية فى بلدية الناصرة بتاريخ ٣-١١-٧٠ والتي لم بدع الى حضورها الرفيقان منعم جرجوره وتوفيق زياد عضوا هذه اللجنة ، قام ممثلو الكتلة الشيوعية فى البلدية بمراجعة رئيس البلدية واحتجوا على هذا المسلك المغاير للانظمة والقوانين .

وقد ادعى رئيس البلدية فى حينه بان الدعوات لهذه الجلسة قد ارسلت الى جميع أعضاء لجنة التنظيم بما فيهم عضوا الكتلة الشيوعية .. غير ان هذا الادعاء لم يثبت امام الحقيقة ، وعليه تقدمت الكتلة الشيوعية بكتاب رسمي الى رئيس البلدية ونسخة عنه الى مراقب الدولة وذلك بتاريخ ٢٤-١٢-٧٠ تطالب فيه بما يلي :

١ – تسجيل انتقاد كتلتنا الشديد على هذا التصرف وعلى تجاهل وجودنا وحقنا فى هذه اللجنة والجلسة التي جرت .

٢ – ابطال القرارات التي اتخذت فى القضايا التي رؤي تأجيلها فى هذه الجلسة وفى جلسة ١٢-١-٧٠ واعادة عرضها على الجلسة القادمة .

٣ – اعتبار هذه الجلسة التي لم تدع اليها جلسة غير قانونية .

ومن الجدير بالذكر انه فى جلسة لجنة التنظيم المحلية التي عقدت بتاريخ ١٢-١-٧٠ تقرر باجماع الاصوات : ١) تأجيل البت فى طلب العمار ٦١٩٧ و ٢) رفض طلب العمار رقم ٦١٩٣ ، وذلك بسبب الاعتراضات الخطية التي تقدم بها المعترضون .

وبدل ان يقوم رئيس اللجنة الذي هو فى نفس الوقت رئيس البلدية باجراء الدراسة حول هذين الطلبين وتعيين لجنة خاصة كما جرت العادة فى مثل هذه القضايا ، قام بدعوة لجنة التنظيم المحلية الى جلسة بتاريخ ٣-١١-٧٠ ولم يدع اليها ممثلي الكتلة الشيوعية منتهزا فرصة عدم حضورهما لاتخاذ قرارين جديدين فى القضيتين المشار اليهما آنفا ولصالح مقدمي الطلبين وضد مصلحة المعترضين، الامر الذي يرجع نية الرئيس وائتلافه المبيتة تجاه هذين الطلبين .

والكتلة الشيوعية فى بلدية الناصرة تنشر هذا الخبر ليطلع عليه اصحاب القضيتين اولا وجماهير المواطنين فى الناصرة تبيانا للحقيقة ووضع النقط على الحروف .

حصيلة حوادث ١٩٧٠

بلغ عدد الحوادث التي جرت فى سنة ١٩٧٠ على طول خطوط وقف اطلاق النار والمناطق المحتلة ٨٠٨١ حادثة قتل فيها ٣٣٠ اسرائيليا بينهم ٢٨٣ جنديا و ٤٧ مدنيا ، وبلغ عدد الجرحى فيها ٧٩٣ بينهم ٦٥٨ جنديا و ١٣٥ مدنيا .

ووقع معظم هذه الحوادث فى الجبهة المصرية اذ بلغت ٤٨٢٠ ، قتل فيها ١٢٩ جنديا و ٥ مدنيين وجرح ٣١٧ جنديا و ١٩ مدنيا .

اما فى الحدود الاردنية فقد وقعت ١٨٨٠ حادثة قتل فيها ١٦ جنديا وسبعة مدنيين ، وجرح فيها ٧٣ جنديا و ٣٣ مدنيا .

وفى الجبهة السورية وقعت ٤٤٩ حادثة قتل فيها ٢٦ جنديا وسبعة مواطنين وجرح ٧٧ جنديا وسبعة مدنيين .

وفى الجانب اللبناني حدثت ٤٠٧ حوادث قتل فيها ١١ جنديا و ١٨ مدنيا ، وبلغ عدد الجرحى العسكريين ٩٣ والمدنيين ٤٧ .

اما فى قطاع غزة فقتل ١١ جنديا و ١٨ مدنيا وجرح ٩٣ جنديا و ٤٧ مدنيا .

وفى الضفة الغربية قتل جندي واحد ومدني واحد وجرح خمسة جنود وعشرة مدنيين .

وقتل فى المناطق المحتلة ٤٥ عربيا وجرح ٧٥١ .

ازدياد الحوادث على الحدود وفى المناطق المحتلة

شهدت الايام الاخيرة من الاسبوع الماضي عدة حوادث فى المناطق المحتلة والحدود ، فقد قذفت كريات شمونه بقذائف الكاتيوشا فى ليلة يوم الاحد الماضي، وقد تضرر احد البيوت كما اصابت شظاياها عدة منازل وسيارات .

والقيت بضع قذائف على كفار يوبيل .

وفى مساء السبت الماضي القيت بعض القذائف على التلة ومنطقة نفاح والهضبة وقد جرح جندي .. كما قذفت منطقة ام صوص .

هذا واصيب مدني فى منطقة روش بينا بجراح فى اثناء تجواله فى مراع جنوبي هضبة الجولان .

هدم خمسة منازل فى نابلس

هدمت سلطات الاحتلال اربعة منازل تخص السادة عطا حسن سعادة ، ودياب حسن صفدي واخاه عياد حسن صفدي ، وصالح عامر . وتقع هذه المنازل فى حي خلة العامود، والقصبة ، والياسمينة . واغلقت السلطات منزلا خامسا يخص السيد هاني رمضان فى حي القصبة .

وتقول سلطات الاحتلال ان هذه الاجراءات اتخذت بعد اعتقال عدد من الشبان من ابناء اصحاب هذه البيوت بتهمة التعاون مع التنظيمات الفلسطينية وحيازة اسلحة ومتفجرات

ثوار الفيتنام وكمبوديا يشنون هجمات عنيفة وناجحة

وكالات الانباء – لم تكد هدنة عيد الميلاد ورأس السنة تنتهي ، فى فيتنام ، حتى شن الثوار الفيتناميون هجوما عنيفا على قوات الغزاة الاميركيين وقوات حكومة الدمى فى سايغون ، فقتلوا وأسروا أعدادا كبيرة منها ، ودمروا عدة مواقع . وكانت القوات الحكومية قد حاولت استرداد منطقة غنية بالارز فى دلتا نهر ميكونغ (٣٠ كم جنوب غرب سايغون) حررها الثوار منذ مدة ، ولكنها اصيبت بفشل ذريع .

وفى كمبوديا حاولت القوات العميلة استرجاع السيطرة على طريق استراتيجي هام يربط العاصمة فنوم بنه بميناء كون تونغ مونغ – وهو اهم موانىء البلاد – غير ان هجومها مني بفشل ذريع ، ولحقتها خسائر فادحة فى الارواح والعتاد .

ويعتبر المراقبون العسكريون هجمات الثوار فى فيتنام وفى كمبوديا من أقسى واكبر الهجمات المضادة التي شهدتها الحرب هناك .

المعلمون الثانويون قد يعلنون الاضراب غدا

القدس – من المتوقع ان تعلن منظمتا المعلمين الثانويين (غدا) نزاع عمل مع وزارة المعارف ، وذلك على اثر اعلان وزير التعليم والثقافة ، فى جلسة الحكومة يوم الاحد الماضي ، بأن المفاوضات مع المعلمين الثانويين ستستمر فقط بناء على التوجيهات التي ستصدرها لجنة الوزراء المتعلقة بالاجور والتي ستنظر فى اجور جميع الموظفين والمستخدمين فى الدولة ، بينما يطالب المعلمون بتحديد مسألة التدريج المهني ، ولذلك فان اعلانهم نزاع العمل سيكون بسبب تغير موقف الحكومة من مطالبهم .

الغاء محاكمة الشابين من الناصرة المتهمين بتوزيع مواد تحريضية

نشرت « هآرتس » يوم الجمعة الماضي ، ان محاكمة الشابين (١٦ سنة) ، من الناصرة ، اللذين القت سلطات الامن القبض عليهما فى ٢-٥-٧٠ وهما يوزعان منشورات ، تتضمن قصيدة الشاعر توفيق زياد ، قد ألغيت بناء على طلب مستشار الحكومة القضائي .

واضافت هآرتس ان محامي المتهمين عبد الحفيظ دراوشه كان قد توجه الى السلطات مطالبا بالغاء المحاكمة لان القصيدة المذكورة نشرت فى جريدة « الاتحاد » ، والقاها الشاعر توفيق زياد فى اجتماع شعبي للادباء . وعلى الاثر قرر المستشار القضائي الغاء الدعوى .

وذكرت هآرتس ان مستشار رئيسة الحكومة للشئون العربية شموئيل توليدانو ذكر لمراسلها ان المستشار القضائي للحكومة الغى المحاكمة لان الشابين لم يكونا مسئولين عن « التحريض » الذي كان مكتوبا فى المنشور .

طرعان تفتقر الى ملعب

توجه شباب القرية مؤخرا الى مجلس طرعان المحلي مطالبين المجلس بالعمل على ايجاد ملعب لكرة القدم .

وليست هذه هي المرة الاولى التي توجه فيها الشباب الى المجلس بهذا الطلب . فقد توجهوا اليه من قبل عدة مرات . وكان المجلس يتعلل مرة بعدم موافقة حاكم اللواء الشمالي ومرة اخرى بأن المهندس لم ينجز تخطيط الملعب ، ومرة ثالثة بأن دائرة التنظيم لم تعط موافقتها بعد ، ومرة رابعة بأن المبلغ المقرر فى الميزانية لاقامة الملعب لا يكفي (قدره ٥٠٠ ليرة) الى غير ذلك من العلل الكثيرة .

ان اهالي القرية يستنكرون تجاهل المجلس المحلي لهذا الطلب الملح وهم يطالبون المجلس والدائرة العربية فى الهستدروت بالاسراع فى ايجاد الملعب .

فالى متى سيستمر المجلس فى كيل الوعود للشباب بدون تنفيذ ؟ والى متى سيتجاهل المجلس قراراته بهذا الصدد .

كوسيغن : لا سلام بقيـــة

سلام دائم فى الشرق الاوسط بدون تحرير الاراضي العربية المحتلة .

وذكر كوسيغن فى حديثه هذا ان الجهود المبذولة للتوصل الى تسوية سلمية لا تحقق أي تقدم بسبب موقف اسرائيل الذي يعرقل هذه الجهود وبسبب تأييد اميركا لاسرائيل .. فلولا الاموال والاسلحة الاميركية المتدفقة على اسرائيل لما كان فى استطاعة اسرائيل التمادي فى نزوعها الى الحرب .

وتناول كوسيغن فى حديثه هذا قضية فيتنام وقال انه من المحتم ان تنسحب القوات الاميركية كليا من فيتنام ، وأكد ان النضال ضد العدوان الاميركي هو قضية جميع الشعوب .

أعيدوا الاراضي الى اصحابها

– نحف – لمراسلنا – تمتد اراضي قرية نحف المصادرة من موشاب شازور حتى كرمئيل ومعظم اراضي الجبل الجنوبي . وتقع بالقرب من الشارع الرئيسي عكا – صفد محاجر القرية التي كانت حتى مصادرة تلك الاراضي مصدر الرزق الوحيد لمعظم عمال القرية . وعند مصادرة الارض طرد العمال من محاجرهم ، وحوكموا مرارا وتفرقوا الى عدة اماكن لاعالة انفسهم واولادهم .

وفى المدة الاخيرة شوهد صالح بكري (وهو عميل قديم للمباي) يحضر آلاف الحفر ويقص الصخر ويباشر بالكشف عن الصخور الموجودة فى قسم من الاراضي المصادرة ويبدأ العمل بدون اية معارضة من اية جهة من الجهات سواء من الكيرن كايمت او من الشرطة او من غيرهما .

ان هذا التصرف أثار السخط الشديد لدى معظم سكان القرية وكلهم يتساءلون : لماذا لاتعاد هذه الاراضي الى اصحابها ؟

نائب رئيس اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي فى الناصرة

الناصرة – لمراسلنا – زار مدينة الناصرة يوم الاحد ٢٧-١٢-٧٠ نائب رئيس اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي ، السيد سيرغي بلانكوف ، وتجول فى المدينة وتعرف على معالمها . ثم التقى بجمهور الشباب من الناصرة وقطاع الخط فى نادي الشبيبة الشيوعية .

افتتح اللقاء الرفيق عمر سعدي سكرتير منطقة الناصرة . وتحدث الضيف لجمهور الشباب عن نضال شباب الارجنتين ضد الاستعمار وعن نضال اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي .

وفى نهاية اللقاء اجتمع الضيف بالشاعرين الشيوعيين توفيق زياد وسالم جبران وتبادل معهما الحديث عن خبرات الشباب النضالية فى المجالين الادبي والسياسي .. كذلك اجتمع مع اعضاء سكرتاريا الشبيبة فى منطقة الناصرة . وقد ترك هذا اللقاء أثره الحسن على الضيف .

اطلاق الرصاص فى الاعراس

الطيبة – من محمد ابو اصبع – هل حقا لا تتم الاعراس الا باطلاق الرصاص ؟ وهل صحيح ان صوت مكبر الصوت هو الموسيقى التي يتذوقها الناس فى ساعات الليل الطويلة ولا يحلو لهم النوم الا بسماعها ؟

تلك هي اسئلة تتردد على الالسنة اليوم وخصوصا قرية مثل الطيبة او الطيرة مثلا ، حيث تعقد ، فى بعض الاحيان ، خمسة اعراس او اكثر فى ليلة واحدة !

لقد تعرضنا لمعالجة هذا الموضوع اكثر من مرة ، وفى كل مرة كنا نشير الى الاخطار الناجمة عن ذلك الى المسؤولين ، ولكن دون جدوى او رادع ، وفى كل مرة كانت تظهر فرق جديدة من حملة المسدسات الذين يستغلون الاعراس لاجراء مباريات فيما بينهم . وعلى ما يظهر يقف وراء هؤلاء الناس من يدفعهم ويشجعهم للاندفاع الى الاعراس وفرض انفسهم بدعوة وبدون دعوة ، واحيانا يصطحبون معهم من يسمونهم فى هذه الايام « بالحدايين » !

وقد حدث مرة ان تقطعت اسلاك الكهرباء وساد الظلام البلدة وهرع كل سكان الطيبة للاطمئنان على ابنائهم وانقلب الفرح الى هرج ومرج مشحون بالغضب والآلام وكلف صاحبه غرامة مالية . ولكن السلاح ظل فى ايدي اصحابه وتكرر اطلاق الرصاص فى الاعراس .

● فى احد « الاعراس الانتخابية » ذهب ضحية اطلاق الرصاص هذا عامل مزارع خلف وراءه عائلة كبيرة .

وفى احد الاعراس التي جرت فى ٢٥\١٢\٧٠ حدثت مشادة كان ابطالها حملة المسدسات المرخصة ، ولولا تدخل العقلاء فى الامر لحدثت امور لا تحمد عقباها .

نحن نحبذ الافراح باناشيدها واغانيها ورقصاتها الشعبية ، ولكن بدون ضجيج مكبرات الصوت الى ساعات الليل الاخيرة وبدون اطلاق الرصاص .

ان المسؤول عن مكبر الصوت هو السلطة المحلية . وهذه السلطة يتوجب عليها ان تحدد ساعة معينة لاستعمال هذه المكبرات وتعاقب كل من يخالف ذلك .

والمسؤول المباشر والاول عن اطلاق الرصاص فى الاعراس هو السلطة الحاكمة واعني الشرطة التي تسمح لهذا النفر من الناس بالتصرف كما يشاؤون وعلى هواهم ! فاذا كانت السلطة تحملهم السلاح للمحافظة على ارواحهم فليحتفظوا بهذا الحق لانفسهم وليكفوا عن ازعاج الناس وتعريض حياتهم للخطر .

اليوم تبدأ – بقيـــة

مثل هذه الطلبات بسبب الوضع المتوتر فى الشرق الاوسط الناجم عن العدوان الاسرائيلي على الدول العربية ومع ذلك فان عددا من هذه الطلبات قد أقر وهاجر اصحابها .

هذا وقد ادلى متحدث بلسان الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) ببيان عقب فيه على تخفيف حكمي الاعدام عن ديمشيتس وكوزينتسوف، وجاء فى البيان : لم يساورنا شك فى ان حكمي الاعدام بحق اثنين من محكومي لننغراد سيخففان . وتخفيف الحكمين ، الذي نشر اليوم، يؤكد ما قلناه قبل اسبوع من انه لدينا الاساس للافتراض انه بروح التماسنا من الرئيس بودغورني ولاعتبارات انسانية وسياسية سيخفف الحكم الصادر بحق هذين الشخصين . وجاء فى البيان : ان دولة اسرائيل يجب ان تكون آخر من يبرر خطف الطائرات ... اننا على ثقة من ان المصلحة القومية العليا لدولة اسرائيل هي العمل من اجل منع تسخين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي ومن اجل تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي وبمدى التقدم فى معادثات يارينغ نحو تسوية سلمية فاننا على ثقة بانه سيحصل تحسين فى العلاقات ، ومع مرور الوقت اقامة علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفييتي مجددا .

التحرك السياسي – بقيـة

موضع اهتمام خاص . واضافت : ان التقرير قد ضمن ما توصلت اليه المحادثات فى ميدان الصناعات الحربية المصرية وان الاتفاق قد تم على تدعيم هذه الصناعات وتطوير المصانع الاخرى . وأكد التقرير العزلة المتفاقمة التي تحيق باسرائيل وباميركا فى أزمة الشرق الاوسط .

وعقب محمد حسنين هيكل فى مقال له نشرته « الاهرام » على نتائج زيارته الاخيرة الى لندن وباريس وروما ومحادثاته مع المسؤولين فيها قال : ان كثيرين ممن قابلت يعتقدون ان سنة ١٩٧١ سوف تكون سنة حاسمة وذلك لاعتبارات سياسية واستراتيجية واقتصادية كبرى وهم يعتقدون ان الحل على اي وجه سواء بالدبلوماسية او بالقوة فى هذه السنة احتمال وارد فى الحساب . وختم هيكل حديثه بقوله : انني عدت اكثر تفاؤلا بشكل ما فانني اشعر ان سير الحوادث العام يمشي فى اتجاه اكثر ملائمة لنا .

وعقد الرئيس السادات اجتماعا مع رجال الفكر والعلم والاعلام والادباء عاد فيه على ما كان قد صرح به من ان الاشهر الستة الاولى من هذه السنة هي اشهر حاسمة ، وقال ان بلاده لن توافق على تجديد اتفاقية وقف اطلاق النار الا اذا كان هناك تقدم فعلي للانسحاب وتنفيذ قرار مجلس الامن .

وفـاة شـاب

شيعت جماهير الناصرة احد ابنائها المأسوف على شبابه

ادوار فؤاد اسبنيولي

الذي ذهب ضحية اصطدام وقع له مع احدى السيارات العسكرية ، وقد كان لفقد هذا الشاب رنة حزن وأسى بين جميع اهالي الناصرة . رحم الله الفقيد ولآل اسبنيولي احر التعازي بهذا المصاب الاليم .

كما نتمنى للشاب ناصر عكاوي الشفاء العاجل .

الحزب والشبيبة – الناصرة

نادي الشباب الناهض

– الناصرة –

يتقدم بأحر التعازي الى آل اسبنيولي بمصابهم الجلل بوفاة الشاب

ادوار اسبنيولي

كما ويعتبرها النادي فجيعة لجميع قطاعات الشباب فى المدينة .

له الرحمة ولذويه طول البقاء

النل : مشروع الدولة بقيـــة

الاردن الدامية قال يحيى حمودة ، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني : اننا لا نزال نعيش فى دوامة لم تنته بعد ، وكلنا امل ان يقدر الجميع هول الخطر المحدق بنا . ودعا حمودة الى ان يقدر الجميع ان المعركة مستمرة وليس لنا الا طريق واحد هو تعبئة جميع قوانا .

كلمـة الاتحـاد – بقيـة

من يطلق الطلقة الاولى هو الذي يخرق وقف اطلاق النار .. ان مسؤولية هذا الخرق تقع على عاتق من يرفض الالتزام المترتب عليه وقف اطلاق النار .

ولهذا فمن حق الشعوب العربية ان تستخلص من كلام ابا ايبن ان عودة اسرائيل الى محادثات يارينغ لا تعني الرغبة الحقيقية فى السلام ، بل فى التوصل الى تسوية تكفل لاسرائيل الاحتفاظ بالمناطق المحتلة ومواصلة تهديدها للدول العربية . ولهذا يطالب ابا ايبن بايجاد ما أسماه « وقف ميكانيكي لاطلاق النار » الى أجل غير مسمى . فهو فى خطابه لم يشر بكلمة واحدة الى استعداد حكومته على تنفيذ قرار مجلس الامن او نيتها فى سحب قواتها من المناطق المحتلة ..

ونتيجة لذلك فمن الصعب جدا بل من المستحيل اقناع الشعوب برغبة حكام اسرائيل بالسلام الحقيقي مع العرب .. خصوصا وان الرغبة بالسلام الحقيقي الذي يقوم على الاعتراف بحقوق الشعوب غير متوفرة فى برنامج ابا ايبن للسلام . وهناك فرق بين الاقناع والارغام .. وسياسة حكام اسرائيل ترتكز على ارغام العرب بقبول شروط السلام التي تملى عليهم .. هذه هي «ماهية السلام» الذي يتحدث عنه ابا ايبن .. وماهية السلام الذي يريده العرب ، هو سلام بدون احتلال . فالسلام الذي يقوم على الاحتلال يكون استسلاما لا سلاما . وهذا ما يرفضه العرب قطعا .. ولذلك فمسؤولية خرق وقف اطلاق النار تقع بكاملها على عاتق الذين يريدون فرض الاستسلام على العرب .

عدد سكان اسرائيل حوالي ثلاثة ملايين

اعلن مكتب الاحصاء المركزي ان عدد سكان اسرائيل بلغ فى نهاية العام الماضي ٢٬٩٩٨٬٠٠٠ نسمة منهم ٢٬٥٥٩٬٥٠٠ يهودي .

ويبلغ عدد المواليد فى العام الماضي ٦١ الف طفل مقابل ٥٨ الف طفل عام ١٩٦٩ .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦١١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40